Issue 6612 Tuesday 17/3/2020
الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6612 الثلاثاء 22 من رجب 1441 هـ 17 من آذار (مارس) 2020 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

الإعدام لرجل دين بتهمة قتل 19 معوّقاً في اليابان

□ يوكوهاما (اليابان)، (ا ف ب) – قضت محكمة يوكوهاما في اليابان امس الاثنين بعقوبة الاعدام لرجل دين بقتل 19 شخصا يعانون إعاقات عقلية في العام 2016 في واحدة من أسوأ جرائم القتل في تاريخ البلاد المعاصر.

ولم ينف ساتوشي يوماتسو (30 عاما) أن يكون وراء قتل هؤلاء الأشخاص في مركز متخصص للمعوقين العقليين في ضاحية طوكيو حيث كان يعمل سابقا.

وقال القاضي كيوشي اونوما الاثنين "لقد سلبت حياة 19 شخصا هذا أمر في غاية الخطورة ولا مجال للرأفة".وكانت النيابة العامة طلبت انزال عقوبة الاعدام بالمتهم.

وكان محامو يوماتسو دفعوا ببراءته خلال المحاكمة مؤكدين أن موكلهم كان "مضطربا عقليا" عند وقوع الجريمة بسبب تناوله المخدرات.لكن القاضي قال الاثنين "لقد خطط لفعلته مسبقا وكان ينوي القتل.

ولا يمكننا هنا أن نقول إنه يعاني من أمراض عقلية مرتبطة بالماريجوانا".وقد وجهت إلى يوماتسو ست تهم من بينها القتل وهو أعلن في السابق عدم نيته استئناف الحكم على ما ذكرت وسائل إعلام يابانية.

لكنه رأى أيضا أنه لا يستحق الإعدام.

وكان يوماتسو تسلل إلى مركز للمعوقين العقليين في ضاحية طوكيو حيث كان يعمل سابقا، ليلا عندما كان معظم المقيمين فيه ينامون

.وانتقل من غرفة إلى أخرى لطعن المقيمين فيه ما أدى إلى مقتل 19 شخصا وإصابة 26 نصفهم بجروح بالغة. وتوجه بعد ذلك إلى مركز للشرطة وكان لا يزال يحمل السكاكين المضرجة بالدماء واعترف بجريمته.

وأحدث ذلك صدمة كبيرة في البلاد حيث نسبة الجريمة منخفضة جدا وخصوصا أن يوماتسو لم يعرب عن ندمه بل أكد أن دافع الجريمة هو كرهه للمعوقين.

وكان غادر عمله في المركز قبل أشهر من ارتكابه الجريمة.

وأدخل بالقوة إلى المستشفى بعدما قال لزملاء له إنه ينوي ارتكاب مجزرة فيه لكنه خرج منه سريعا بعدما وجد أحد الأطباء أنه لا يشكل أي خطر.

المصارف المركزية تعلن التعبئة والعالم يواصل إغلاق الحدود

البحرين تسجل أول وفاة بفيروس كورونا في الخليج

□ المنامة، (أ ف ب) – سجّلت البحرين امس الإثنين أول وفاة بفيروس كورونا المستجد لمواطنة تبلغ من العمر 65 عاما، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة، وهي الوفاة الاولى في منطقة الخليج.

وأعلنت الوزارة عبر حسابها على تويتر "وفاة لمواطنة بحرينية تبلغ من العمر 65 عاماً، لديها أمراض وظروف صحية كامنة وكانت إحدى الحالات القائمة لفيروس كورونا.

وأعلنت المصارف المركزية في جميع أنحاء العالم التعبئة سعيا لطمأنة الأسواق وحملها على تخطي صدمة انتشار فيروس كورونا المستجد فيما ترتفع حصيلة الوباء باطّراد وخصوصا في أوروبا ما دفع بالدول إلى إغلاق حدودها وفرض العزلة على شعوبها.

وخفض الاحتياطي الفدرالي الأميركي الأحد معدلات فوائده إلى الصفر، مشاركا في تحرك عالمي منسّق للمصارف المركزية بهدف ضمان عدم نفاد السيولة في العالم الإثنين، في وقت تتكشف عواقب اقتصادية متزايدة للوباء.

في فرنسا، حذر مدير عام شؤون الصحة جيروم سالومون الإثنين بأن الوضع في البلاد "مقلق جدا" و"يتدهور بسرعة كبيرة"، مشيرا إلى "عدد الحالات بات يتضاعف كل ثلاثة أيام".وأعلنت الصين الإثنين عن أول تراجع لإنتاجها الصناعي في حوالى ثلاثين عاما وانهيار مبيعاتها بالتجزئة.

وفي المانيا، علق الاتحاد الدولي للسياحة، المجموعة السياحية الأولى في العالم، القسم الأكبر من نشاطاته كالرحلات المنظمة.بدورها أمرت مدينتا نيويورك ولوس أنجليس بإغلاق جميع الحانات والمطاعم والملاهي الليلية، في تدبير متبع في العديد من الدول الأوروبية مثل فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا.

وفي لاس فيغاس، أغلقت مجموعة إم جي إم فنادقها وكازينوهاتها الـ13وأسفر كوفيد-19 عن أكثر من ستة آلاف وفاة في العالم، بينها ألفا وفاة في أوروبا التي تحولت إلى بؤرة الوباء العالمي.وسجلت إيطاليا، البلد الأكثر تضررا جراء الوباء العالمي في أوروبا، الأحد عددا قياسيا من الوفيات اليومية بلغ 368 وفاة في 24 ساعة، ما يرفع العدد الإجمالي للوفيات في هذا البلد إلى 1809 وفاة.

وتبقى حصيلة الوفيات في الصين، منشأ الوباء، الأعلى حتى الآن مع تسجيل 3199 وفاة، غير أن أسرع انتشار للوباء يسجّل حاليا في أوروبا حيث توفي حتى الآن 2291 شخصا، معظمهم في إيطاليا وإسبانيا حيث ازداد عدد الإصابات التي تم إحصاؤها بألفي إصابة جديدة خلال 24 ساعة.

وبات عدد الوفيات في الأماكن الأخرى من العالم يزيد عن حصيلة الصين إذ وصل إلى 3221 في حين يبدو أن البؤرة الأولى للمرض تمكنت من وقف انتشار الفيروس مع تسجيل 16 إصابة جديدة فقط الإثنين، 12 منها قادمة من الخارج.

وبحسب حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس استنادا إلى مصادر رسمية، توفي بالإجمال 6420 شخصا جراء كوفيد-19 من أصل 159844 إصابة مسجلة في العالم حتى الساعة 17,00 ت غ الأحد.وأعلنت منظمة الصحة العالمية أن أوروبا باتت "بؤرة" الوباء.

وفرض الاتحاد الأوروبي قيودا على تصدير تجهيزات الحماية الطبية لضمان تموين بلدانه داخليا.

وفرضت إسبانيا، ثاني دولة من حيث الإصابات في أوروبا، على مواطنيها لزوم منازلهم وأعلنت حال الطوارئ لمدة 15يوما.

وفيما أغلقت فرنسا منذ الأحد المطاعم والحانات والملاهي ودور السينما والمدارس والجامعات مع وصول حصيلة الوباء إلى خمسة آلاف إصابة و120 وفاة، أبقت على الانتخابات البلدية الأحد، غير أن المشاركة فيها كانت متدنية.وحظرت النمسا (602 إصابات السبت) تجمع أكثر من خمسة أشخاص ومنعت التنقلات إلّا للضرورة القصوى.

كذلك أمرت هولندا ولوكسمبورغ الأحد بإغلاق كل المواقع التي يتجمع فيها الناس من مدارس وحانات ومطاعم ومقاه ومتاجر، فيما أمرت إيرلندا بإغلاق الحانات.

وأعلنت صربيا حال الطوارئ لفترة غير محددة وستتم تعبئة الجيش للمساهمة في مكافحة الوباء.

كما فرضت بوليفيا والإكوادور وبيرو قيودا صارمة على تنقل سكانها.

وتسعى دول عدة لمكافحة انتشار الوباء بإغلاق نفسها بشكل متزايد بما في ذلك داخل الاتحاد الأوروبي، ما يشكل ضربة لمبدأ حرية التنقل داخل التكتل.

وستغلق ألمانيا وفرنسا جزئيا الحدود بينهما ولن تسمح للعبور سوى للعمال العاملين في الدولة الأخرى والبضائع.

كذلك أعلنت روسيا والجمهورية التشيكية والأرجنتين وكولومبيا وغواتيمالا الأحد إغلاق حدودها سواء كليا أو جزئيا.

وفي ايطاليا، أبدت سلطات لومبارديا (شمال) قلقا حيال قدرة نظامها الاستشفائي على امتصاص أعداد المرضى.

وأعلن الفاتيكان الأحد أن جميع صلوات واحتفالات عيد الفصح هذه السنة في ساحة القديس بطرس ستتم بدون مشاركة المؤمنين، كما أن كل اللقاءات العامة والصلوات التي يجريها البابا فرنسيس ستكون " فقط عبر البث المباشر".

غير أن الحبر الأعظم خرج من الفاتيكان الأحد ليصلي في كاتدرائية سانتا ماريا ماجوري التي تؤوي صليبا يُعتقد أنه عجائبيا سار به المؤمنون عام 1522 للتضرع من أجل انتهاء وباء "الطاعون الأسود" في روما.

في الولايات المتحدة، أثارت التدابير الجديدة المتخذة حيال الأميركيين العائدين من أوروبا فوضى في المطارات حيث تشكلت صفوف انتظار طويلة لعدة ساعات.

وفي لبنان، أمرت السلطات المواطنين بلزوم منازلهم أسبوعين وسيتم إغلاق مطار بيروت الدولي اعتبارا من الأربعاء وحتى نهاية آذار/مارس.وأعلنت إيران، ثالث دولة أكثر تأثرا بالوباء في العالم، عن 113وفاة جديدة ما يرفع الحصيلة الإجمالية إلى 724 وفاة و13938 إصابة.

وطلبت السلطات من المواطنين "إلغاء جميع رحلاتهم والبقاء في منازلهم"، كما أغلقت ضريح الإمام الرضا في مدينة مشهد المقدسة.

وعلق المغرب كل الرحلات الدولية، غير أنه أذن لطائرات خاصة بإعادة السياح الأوروبيين العالقين في البلد.وفي أميركا الجنوبية، أغلقت تشيلي موانئها أمام السفن السياحية بعد فرض الحجر الصحي على سفينتي رحلات على متنهما حوالى 1300 شخص. وحذت البيرو حذو تشيلي واتخذت إجراء مماثلا.وفي جمهورية الدومينيكان، نظمت السلطات الأحد إعادة 3200مسافرا علقوا على متن سفنهم السياحية بعدما بات محظورا عليها النزول في موانئها.

وفرضت نيوزيلندا الحجر الصحي على سفينة تقل 3700 شخص كما حظرت على سفن الرحلات الرسو في مرافئها حتى 30 حزيران.

فايروس: البحرين تسجل أول وفاة بفايروس كورونا في الخليج

مئات من أفراد السترات الصفراء يتحدون حظر كورونا ويتظاهرون في باريس

الفاتيكان: قداديس البابا فرنسيس في عيد القيامة دون جمهور

روما - صلاح السلام

قال الفاتيكان يوم الأحد إن أي قداس سيترأسه البابا فرنسيس بمناسبة عيد القيامة الشهر المقبل سيجري دون جمهور بسبب تفشي فيروس كورونا، في خطوة يعتقد أنه لم يسبق لها مثيل في العصر الحديث.وعادة ما تجذب القداديس، التي تستمر أربعة أيام من خميس العهد إلى عيد القيامة، عشرات الآلاف من الأشخاص إلى مواقع في روما والفاتيكان.كما ذكر إخطار على الموقع الإلكتروني لمكتب البابا أنه حتى عيد القيامة يوم 12 أبريل نيسان، ستستمر لقاءات البابا الجماهيرية يوم الأحد عبر الإنترنت والتلفزيون دون مشاركة عامة.

وتظاهر عدة مئات من محتجي السترات الصفر المناهضين للحكومة في العاصمة الفرنسية باريس يوم السبت في تحد لحظر على التجمعات العامة يهدف للمساعدة في الحد من انتشار فيروس كورونا.وأعلن الرئيس إيمانويل ماكرون في كلمة بثها التلفزيون يوم الخميس إغلاق المدارس وحث الناس على تجنب التعامل عن قرب بفعل مخاوف من الفيروس الذي أودى بحياة 79 شخصا وأصاب أكثر من 3600 شخص في فرنسا.كما أعلن وزير الداخلية كريستوف كاستانير يوم الجمعة حظر كافة التجمعات التي يشارك فيها أكثر من 100 شخص. ورفضت الشرطة الفرنسية طلبات من محتجين للتجمع في مواقع حساسة يوم السبت منها شارع الشانزليزيه الذي شهد اشتباكات عنيفة بين قوات الأمن والمحتجين قبل نحو عام. وقال ضابط من شرطة مكافحة الشغب أمام سيارة مدرعة تغلق الطريق المؤدي إلى القصر الرئاسي "إنه السبت، يوم المظاهرات. بعض الناس يعتقدون أن فيروس كورونا لن يصيبهم ويرفضون الامتثال للنصيحة."

وفي وقت سابق تم إغلاق وسط باريس وفتشت الشرطة الحقائب بسبب مخاوف من محاولة المحتجين العودة للشانزليزيه لكن الطوق الذي فرضته الشرطة جرى تخفيفه بحلول موعد الغداء.وأصدرت الحكومة منشورا رسميا يوم السبت يحظر كافة التجمعات غير الضرورية.

لكن مئات المحتجين، يرتدي بعضهم كمامات، بدأوا في التجمع أمام محطة قطار مونبارناس وهتفوا بشعارات مناهضة لماكرون.

وقدر مصدر في الشرطة الأعداد بنحو 400 متظاهر.وأطلقت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع لكن لفترة وجيزة وانتشر نحو ألفين من أفراد قوات الأمن في أنحاء المدينة للتعامل مع الحشد.وهذا السبت هو السبعين على التوالي الذي يخرج فيه المحتجون والذين دفعهم للتظاهر في البداية في أواخر رفع السلطات للضرائب2018 وأسعار الوقود لكنها تحولت بعد ذلك للاحتجاج على حكومة ماكرون وسياساتها.وعلى الرغم من أن أعداد المحتجين باتت أصغر بكثير فقد ظل هناك غضب من حكومة ماكرون وجاءت مظاهرات يوم السبت للتذكير بذلك قبل يوم من انتخابات محلية. ويعد التصويت الذي يجرى يوم الأحد اختبارا مهما لماكرون إذ هناك غضب بشكل خاص لدى معارضيه من خططه لإصلاح نظام التقاعد، وليس من المتوقع أن يحظى حزبه بنتيجة جيدة في الاقتراع. وقرر ماكرون المضي قدما في التصويت على الرغم من مخاوف انتشار كورونا.

البابا فرنسيس في الفاتيكان

من الذي أفشل حكومة علاوي وما هو البديل ؟

منذ ان أطل محمد توفيق علاوي على الجمهور العراقي حين تم تكليفه بتشكيل الحكومة المؤقتة وتحدث مع الناس بطريقة مباشرة كان صداها واضحا ،كتبت حينها مقالا ,وطلبت من المتظاهرين القبول به كونه لم يكن ربيب الاحزاب الدينية التي جلبت الويل والثبور للعراق والعراقين من خلال الطائفية القذرة اللعينة ,لكن للاسف الجمهور او من هم في طليعة الناس من المتظاهرين الثائرين نظروا له من باب آخر كونه من الطبقة السياسية الحاكمة وقد كان وزيرا سابقا للاتصالات فرفضوه رغم انه تكلم معهم بشكل مباشر، طالبا منهم الاستمرار بالتظاهرات واوعدهم بأنه سيحميهم ويوفر لهم البيئة الملائمة للتظاهر،وهنا قلت في مقالي شتان مابين مَن يُقتل المتظاهرين وبين من يوفر الحماية لهم .

المهم الرجل لم يستطيع ان يمرر كابينته الوزارية عبر مجلس النواب وبذلك يكون قد فشل بتشكيل الحكومة ،وهنا لنا وقفة لنسأل: من المستفيد من عدم تمرير الكابينة الوزارية ,المتظاهرين أم الطبقة السياسية ؟ والتي إستغلت رفض الجماهيرله إعلاميا ولم تصوت للكابينة في الوقت الذي كان السبب الرئيسي لعدم التصويت هو ليس رغبة الجماهير بل رغبة الطبقة السياسية نفسها التي لم يتفق معها السيد علاوي كونها تريد العودة للمحاصصة أولا والإبتعاد عن خدمة الناس من خلال تعين وزراء يخدمون الأحزاب ومصالحها قبل خدمة الشعب ,وبعد قراءة المشهد فان الطبقة السياسية التي لم تصوت لكابينة علاوي ,كان دافعها الرئيسي لذلك هو عدم موافقة السيد علاوي على شروطها ،والرجل قد تحدث بذلك ليلة تكليفه بتشكل الوزارة مطلع شباط 2020 فقال (إن الاحزاب اذا فرضت عليّ شروطها فأني سأرفض ذلك وانسحب وابلغ الجمهور بالأمر وبالفعل قد تحدث حين لم تصوت له الاحزاب مع الناس وقد ذكر السبب بأن الاحزاب قد رفضته وكابينته لانه لم يمثل طموحها السياسي بقبول مرشحيها لشغل المناصب الوزارية وبذلك فشل بتمرير حكومته وحصل ماحصل ،وهنا لنا وقفة أقول فيها اذا كان علاوي وهو قريب للطبقة السياسية وكان وزيرا في إحدى حكوماتها ،قد رفضته تلك الطبقة فكيف سيكون الحال اذا تم ترشيح شخصية مستقلة تماما ومن الجماهير المنتفضة والمتظاهرة على الواقع الفاسد الذي يعيشه البلد، بالتأكيد سيكون الرفض أقوى وسوف يقف النواب أمام المرشح أولا فيرفضوه بعدم التصويت واذا حدث ونفذ من قيودهم وفق اليات العمل النيابي وبقدرة قادر ,فأن كابينته سوف لن تمرر أبدا وكما هو الحال مع كابينة السيد محمد توفيق علاوي ,وبذلك فأن الخاسر الأكبر من كل هذا هو الشعب الذي ينتظر الخلاص من طبقة سياسة فاسدة الى حد العظم وتنظر لمصالحها فقط ،ومن هنا فأن الجماهير عليها أن تعدل مطالبها وتطالب بحل البرلمان وتشكيل حكومة إنقاذ وطني ، فقط هي من تاخذ على عاتقها إجراء انتخابات قادمة وتهيئة الاجواء الملائمة لها ,وهنا أذكر النقابات المهنية التي تمثل نخب العراق ورجاله من الذوات الكرام كنقابة الاكاديميين والمحامين والمعلمين وغيرهم من النقابات الأخرى التي تمثل صفوة أبناء العراق ونسائه بضرورة التحرك باتجاه مساندة المتظاهرين الاصلاء ، وهذا هو الحل الوحيد الذي ينقذ العراق من قبضة جهات لاتعرف معنى السياسة، وخدمة الوطن بقدر معرفتها لمعنى سرقة البلد واذلاله وترسيخ تبعيته للأجنبي، لكن هيهات فأن الشعب العظيم قد كشف اللعبة وهو من يحدد مصيره ومستقبله ،وما العون إلا من عند الله الواحد الأحد القوي المقتدر، عاش العراق بلد التاريخ ومنبع الحضارة حرا أبيا شجاعا مستقلا.

علي العكيدي
d.ali1957d@yahoo.com

الكورونا تعيد ثقافة النظافة

جميعنا نتذكَّر التعليمات والقيم التي أراد آباؤنا ومعلمونا غرسها فينا منذ الصغر .. وأذكر إحدى هذه القيم و الأقوال الحكيمة التي تقول: النظافة من الإيمان وهو قول نبوي شريف يحوي حكمة بالغة واسعة المعنى لا يدركها الجميع.

إن النظافة المقصودة هنا ليست نظافة الجسد فقط وإنما نظافة القلب والروح.

وللأسف بعضنا من يهتم بجانب ويهمل الجانب الآخر.. ولذلك غالبيتنا لا نولي لهذا الأمر أهمية بقدر ما يحمل من أهمية، كون النظافة درع وسور يحمينا من اي خطر يريد أن يقتحم أجسادنا ويُذهِب بأرواحنا .

مثل مايحدث اليوم ونحن نشهد هذه الفترة مواجهة أزمة فيروس كورونا الذي انتشر في مدن العالم .

لقد انتشر الكورونا في جسد الصغير والكبير النحيف والبدين لكنه لا يستقر الا عند الذين لايتمتعون في نظافة جيدة ومناعة قوية.

ومع تزايد انتشاره تهافت القلق ودَبَّ التوتر والخوف في قلوب الناس خاصة بعد ظهور حالات معدودة في محافظات عراقية وفي بغداد، حتى أن الناس اخذوا يعتنون جيدا بنظافة الأماكن والأسطح ويخشون ملامستها ويضعون المعقمات... واتجه الغالبية لشراء الكفوف و الكمامات

كإجراءات احترازية للوقاية من الفيروس، وبدا لي أن هذا الفيروس أعاد الثقة بالمواد المطهرة كحرز جبار من الأمراض والأوبئة... وبدونه لم نكن لنرى هذه المناظر الطبيعية البيئية التي لم تنتشر إلا عندما انتشر خطر الكورونا وايقنت ان النظافة ليست من الإيمان فقط بل من الكورونا .

ابتهال العربي
بغداد

كلارا زيتكن..صوت وصدى

"لاتقوم الامم ولاتبنى الحضارات الاعلى اكتاف المراة" ..جبران خليل جبران

ولدت كلارا في (5 يوليو1857) في قرية صغيرة في ساكسونيا،كان اسمها قبل الزواج ايسنير، وهي الابنة الكبرى لرجل كان يعمل بالتدريس.

سعت زيتكن الى تنظيم وقيادة العاملات في وقت كانت المراة تعاني من الاضطهاد والاستغلال بكل ماتملك من قوة،بل انها كرست حياتها في سبيل اسماع صوتها من خلال تنظيم النساء العاملات في منظمات نقابية تضمن لهن حقوقهن، وقد كان الامرغاية في الصعوبة،بل كان مستحيلا في ظل الايدولوجيات المهيمنة انذاك ونظرتها للمراة.

اسست زيتكن صحيفة"المساواة" نصف الشهرية عام1891وراست تحريرها لمدة خمس وعشرين عاما، وكانت تسعى من خلالها الى تثقيف المراة العاملة ليكون لها الوعي والقدرة على المطالبة بحقوق العمال ككل، ودعت الى استقلالية المراة،وان نضال المراة لايهدف الى منافسة الرجل بل الحصول على حقوقها كانسانة لها دور في المجتمع.

تعرضت زيتكن للملاحقة بسبب ارائها وافكارها ونفيت الى فرنسا ملتحقة بزوجها حتى وفاته.

شاركت بمؤتمر كوبنهاكن عام 1910 للحركة النسائية الاشتراكية،للتاكيد على مطلب الاقتراع العام واقترحت يوم 8 مارس يوما عالميا للمراة،ونال الاقتراح التاييد ومنذ العام التالي 1911 وحتى بعد اندلاع الحرب العالمية الاولى كانت مظاهرات الاحتفال بيوم المراة تنظم في جميع مدن اوربا،وتعتبر اول مناضلة دعت للاحتفال بهذا اليوم.

لقد اثبتت زيتكن بالقول والفعل ان المراة قادرة على الادلاء بصوتها والتمسك بحقوقها التي وهبتها لها الحياة وكل الشرائع ككائن مستقل بذاته،بل انها بحق نصف المجتمع وتربي نصفه الاخر،يقول مصطفى محمود"انما الدنيا امتحان لابراز المواقف..فما اختلفت النفوس الا بمواقفها،وماتفاضلت الابمواقفها".

فتحية اكبار واجلال للنخلة العراقية السامقة في يومها وهي تسطر اروع الصور وتطرز الحياة بحروف من نور،تحية لكل امراة اعطت ولكل زوجة ضحت ولكل اخت سندت ولكل ابنة حافظت على اسم ابيها ولكل ام ضحت بفلذة كبدها في سبيل هذا الوطن ومن اجل ان تبقى راية العراق خفاقة ابدا..

مريم لطفي
بغداد